بمكة أحد إلا سجد إلا الوليد بن المغيرة فإنه أخذ كفا من حصى ورفعه الى وجهه تكبرا فأنزل ا تعالى جبريل فقال له ما هكذا أنزلت عليك فقال وكيف أنزلت علي فأخبره بالقرآن على حقيقته فاغتم صلى ا عليه وسلّم وحزن لذلك فأنزل ا تعالى عليه تسلية فقال وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته أي في قراءته وتلاوته فينسخ ا ما يلقي الشيطان فيرفعه ثم يحكم ا آياته ويبينها وا عليم بأمره حكيم بصنعه وتدبيره فكان النبي صلع إذا جاء جبريل بالقرآن سابقة في لفظه ليقرأ على جبريل مرتين فأنزل ا تعالى هذه الآية ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضي إليك وحيه ونزل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فبقي بين بين لا يقدر أن يقرأه مع جبريل ولا يمكنه أن يخالف الأمر حتى أنزل ا تعالى الأمان فقال